الأنباء
الأثنين 09-11-2026 العدد 17668

يُطلق الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان البروستات ناصر الدين: فحوصات مجانية للرجال بين ٥٠ و٧٠ عاماً



الوزير ناصر الدين خلال مشاركته في اطلاق الحملة

افتتحت جامعة القديس يوسف – كلية الطب، المؤتمر التوعوي حول سرطان البروستات تحت عنوان «معاً ضد سرطان البروستات، من الابتكار إلى الأثر»، برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، في قاعة المحاضرات بمبنى ريمون وعايدة نجار، بمشاركة نقابة الأطباء والجمعية اللبنانية للمسالك البولية وشبكة مستشفيات أوتيل ديو، وحضور حشد من الأطباء والخبراء والمتخصصين.

وأعلن ناصر الدين، في كلمته، إطلاق الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان البروستات للرجال بين ٥٠ و٧٠ عاماً، اعتباراً من اليوم وحتى ١٥ شباط المقبل، موضحاً أنها تتيح إجراء فحص PSA مجاناً على نفقة وزارة الصحة في المستشفيات الحكومية، على أن تتكفل الوزارة بإجراء صورة الرنين المغناطيسي (MRI) في حال أظهرت النتائج مؤشرات تستدعي المتابعة.

ولفت إلى أن ١٢ مستشفى حكومياً بات مجهزاً بأجهزة الرنين المغناطيسي، فيما يجري العمل على تجهيز تسعة مستشفيات إضافية، كاشفاً أن قراراً سيصدر قريباً لتغطية جراحة البروستات الروبوتية على نفقة الوزارة. وشدد على أن الوقاية والتشخيص المبكر يشكلان جزءاً أساسياً من المسار الإصلاحي في القطاع الصحي، ويسهمان في خفض كلفة العلاج وتحسين فرص الشفاء.

من جهته، أشار عميد كلية الطب في الجامعة اليسوعية البروفيسور إيلي نمر إلى أهمية التعاون بين الأطباء والمستشفيات والجمعيات العلمية والوزارة، مؤكداً ضرورة تحويل الابتكارات الطبية إلى علاجات متطورة يستفيد منها المرضى.

بدوره، كشف رئيس الجمعية اللبنانية للمسالك البولية البروفيسور خليل إرمش أن أكثر من ألف رجل يُشخّصون سنوياً بسرطان البروستات في لبنان، الذي يحتل المرتبة الأولى بين السرطانات التي تصيب الرجال، والمرتبة الثانية من حيث الوفيات السرطانية بعد سرطان الرئة. وأكد أن المرض قابل للشفاء بنسب مرتفعة عند اكتشافه مبكراً، داعياً إلى الفحص الدوري وعدم انتظار ظهور الأعراض.

أما مدير شبكة مستشفيات أوتيل ديو الدكتور نسيب نصر، فأعلن أن الشبكة قدمت مساعدات اجتماعية لنحو ٣١ ألف مريض خلال السنة الحالية، مشدداً على أهمية توسيع نطاق الرعاية الصحية ونقل التقنيات الطبية الحديثة إلى المستشفيات التابعة لها.

من جانبه، أكد نقيب الأطباء البروفيسور إلياس شلالا أهمية استعادة الثقة بالطبيب اللبناني وصون حقوقه، معلناً إحالة الأطباء الذين يروّجون لأنفسهم أو ينشرون معلومات طبية مضللة إلى المجلس التأديبي اعتباراً من بداية السنة، ومشدداً على أن الكشف المبكر والمتابعة الدورية يشكلان ركيزتين أساسيتين لمواجهة سرطان البروستات.